

مجلة بحوث كلية الآداب  
جامعة المنوفية

البحث  
٥

أثر استخدام اسلوب التطبيق الذاتي  
متعدد المستويات على تعلم بعض  
مهارات سلاح الشيش للمبتدئين

إعداد

م.د/ مجدى محمود فهميم محمد م.د/ محمد محمد ذكى محمود

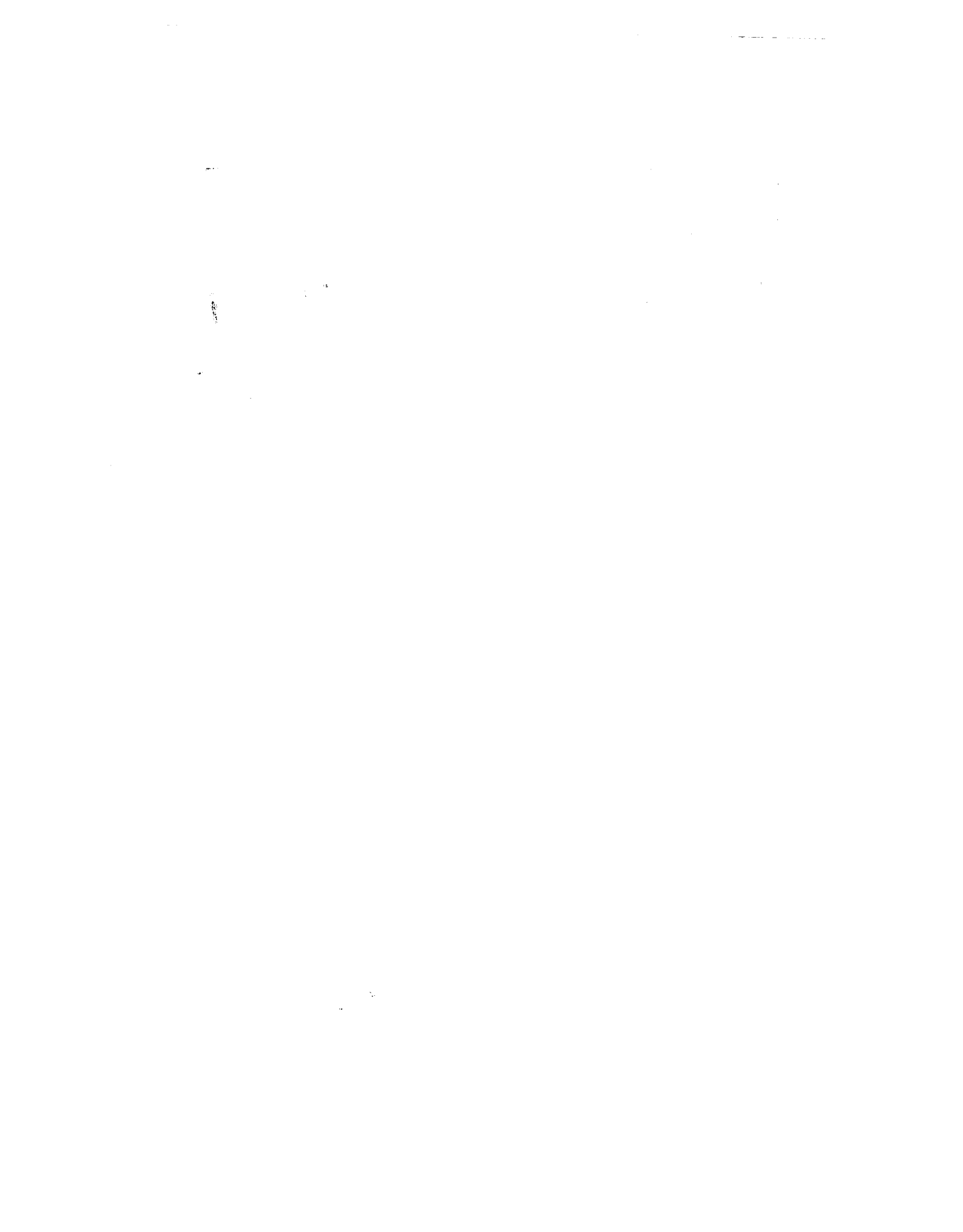
مدرس بقسم طرق التدريس والتدريب والتربية العملية  
كلية التربية الرياضية بالسادات - جامعة المنوفية

محكمة تصدورها كلية الآداب المنوفية

يوليو ٢٠٠٥

العدد الثنى والستون

web site: [http // : www.menofia . edu . eg](http://www.menofia.edu.eg) \*\*\* [http : // Art.menofia . edu . eg](http://Art.menofia.edu.eg)



## أثر استخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات على تعلم بعض مهارات سلاح الشيش للمبتدئين

م.د/ مجدى محمود فهيم محمد\*

م.د/ محمد محمد ذكى محمود\*\*

مشكلة البحث وأهميته :-

يشهد العالم تغيرات متسارعة فى جميع المجالات ، وأصبح هذا التسارع هو السمة المميزة لعصرنا الحالى ، وكان لزاماً أن تتغير وظائف المؤسسات والأنظمة التعليمية والتربوية إستجابة لتلك التغيرات .

لذا تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيق الأهداف الموضوعية للعملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والجودة والإتقان والأهتمام بالفرد المتعلم وحاجاته وميوله ، وأن السبيل إلى ذلك هو التطوير فى أساليب التدريس المستخدمة بهدف الوصول بالمتعلم إلى القدرة العالية وتحقيق الأهداف المنشودة .

ويُعتبر أسلوب التدريس من بين أهم العوامل التى تؤثر على أداء المتعلم ولذلك فإن الإرتقاء بهذا الأداء إلى مستوى التمكن يعتبر من أحد الأهداف العامة فى الوقت الحاضر ، ويمكن أن يتحقق إذا زادت فاعلية السلوك التدريسي والذى يتضمن التأثير المباشر على أداء المتعلمين لتعديل السلوك أو حدوث تعلم ، حيث يقرر المعلم ماذا يعلم وكيف يقوم بتعليمه على أساس ما يعرف وما يتميز به من شخصية ومن مهارات وأهتمامات . ( ١٨ : ٧ )

كما أنه لا يوجد أسلوب واحد من أساليب التدريس يمكن أن يسهم فى التنمية الكاملة للطلاب لذلك فإن المعلم الكفاء هو الذى يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير عن مداخل كل أسلوب مما ينتج عنه أن يكون موقف المتعلم إيجابياً لا مستقبلاً لكل ما يلقي إليه . ( ١٦ : ١٩٧ )

والتعلم يتأثر إلى حد كبير بطرق التدريس التى يتبعها المعلم لذا فإن التعلم الذى يقوم على أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسهل وأسرع من التعلم الذى يلتن به المتعلم فقط ، وهناك أساليب عديدة فى طرق التدريس تجعل من المتعلم أساس العملية التعليمية . وتوجه الطالب لاكتساب المهارات الأساسية بالتعليم الذاتى، فقد أكدت الدراسات الحديثة ونظريات علم نفس التعلم على أهمية قيام المتعلم بتعليم نفسه وبذل الجهد من أجل تعديل سلوكه وكذلك تساعد على مراعاة الفروق الفردية وحيث أن عدم مراعاة الفروق الفردية فى قدرات المتعلمين تعتبر من أهم وأكبر نقاط الضعف الموجة لطرق التدريس التقليدية ، وهذا الأسلوب لا يمكن قبوله فى هذا الوقت الذى تسعى فيه كل الطرائق إلى إستغلال إمكانات الطلاب الذاتية ومحاولة تطويرها وترقيتها لذا تتجه المؤسسات التعليمية والتربوية المختلفة إلى أساليب للتعلم الذاتى ، حيث توفر فرصة للتعلم لكل طالب حسب قدراته وإمكاناته وإستعداداته وبالسرعة المناسبة له وهذا الأسلوب يسهم فى تقدير الطلاب لذاته والأعتماد على النفس واكتساب مهارات التعلم الذاتى .

\*مدرس بقسم طرق التدريس والتدريب والتربية العملية-كلية التربية الرياضية بالمدارس جامعة المنوفية

\*\*مدرس بقسم طرق التدريس والتدريب والتربية العملية-كلية التربية الرياضية بالمدارس جامعة المنوفية

لذا فإنه يحب توجيه العناية إلى أساليب التدريس لتحقيق الهدف من العملية التعليمية ، حيث توجد عدة أساليب مستخدمة لسد حاجات المتعلم ومنها أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات والذي يستخدم مع الأعداد الكبيرة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم . كما يتيح هذا الأسلوب فرص التعلم الذاتي فيفاعل فيه المتعلم والموقف التعليمي بإستخدام الوسيلة التعليمية بنفسه (ورقة العمل أو المعيار) فيساعد ذلك على أختصار زمن العملية التعليمية ، ويكون دور المعلم هو ألتخاذ قرارات التخطيط والتوجيه للموقف التعليمي لتحقيق الهدف المنشود من التطبيق الذاتي متعدد المستويات .

(١٦ : ٢٧)

ويرى " كاردابيلي " Cardarelli أن تعدد المستويات يوفر للمتعلم فرصة البدء من نقطة بداية تتفق مع قدراته العقلية وإستعداداته ومن هذا المستوى يستطيع أن يحقق فرص الخبرات التعليمية . (٣٠ : ١١٤)

وقد يتطلب هذا النوع من التعليم بناء نظام تربوي جديد ، يقوم على أساس من المعرفة الذاتية لكل طالب في جميع مجالات نموه العقلي المعرفي والإنفعالي الوجداني والبدني الحركي ، ليحدد له أهدافاً مرحلية مناسبة تتبع من إحتياجاته الخاصة به وتحقيق مطالبه الذاتية ، ويتيح له فرص الأختيار المتعدد ، وتمكنه من ممارسة هذا الأختيار بحرية كاملة مما يساعد على السير قدماً لتحقيق أهدافه تبعاً لسرعة الخاصة به في التعلم مع عدم فرض أى ضغوط أو قيود عليّة إلى غير ما هو مستعد له . (٣٥)

ولقد عمد الباحثان إلى أن يخضع للبحث بعض المهارات الأساسية لسلاح الشيش المقررة على الفرقة الأولى بما تحتويه على مهارات يتم تعليمها بإستخدام السلاح أو تلك التي يتم تعليمها دون إستخدامه ، كما عمد الباحثان أن يخضع للدراسة جوانب التعلم المتمثلة في المجال المعرفي Cognitive Domain والمجال النفس حركي Psychomotor Domain ، وأستن من هذه الدراسة المجال الإنفعالي Affective Domain إعتقاداً منه أن الأهداف الإنفعاليه المتمثلة في الإتجاهات والميول والقيم والسلوك الإجتماعي تتطلب أكثر من فصل دراسي واحد حتى يمكن تشكيلها على نحو يتصف بالثبات .

وحرصاً على أن تنتقل أساليب التدريس التي تعتمد على سلبية المتعلم إلى أساليب متطورة يتفاعل فيها المتعلم مع تعلم المهارات ، وتنتقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ويكون دور المعلم هو التوجيه والإرشاد والتخطيط للأداء من خلال أساليب التدريس لتحقيق أهداف محددة .

يقترح الباحثان إستخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات في تعلم المهارات المختارة (فيد البحث) لسلاح الشيش لمواكبة التطور المستمر للعملية التعليمية ، وأملأ في التقدم بمستوي الأداء الفني ، ومستوى التحصيل المعرفي .

وتتمثل المهارات التي تناولتها هذه الدراسة في المجال النفس حركي في الطعن وأوضاع المبارزة الأساسية ، والهجمة المستقيمة ، والهجمة المتغيرة .

أما فى المجال المعرفى فقد عمد الباحثان إلى إستخدام مقياس التحصيل المعرفى " إعداد محمد المتوكل " بعد أن: أجرى عليه التعديلات اللازمة كي يتناسب مع عينه البحث حيث أعاد تقنينه فى محتواه الجديد وأجرى عليه المعاملات العلمية اللازمة .

هدف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :-

تأثير إستخدام أسلوب التطبيق الذاتى متعدد المستويات على تعلم بعض مهارات سلاح الشيش المختارة (قيد البحث) لطلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة المنوفية .

فروض البحث :-

- توجد فروقاً داله إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى متوسط القياس البعدى للجانب النفس حركى (مستوى الأداء المهارى) لمهارات سلاح الشيش المختارة (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية .

- توجد فروقاً داله إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة فى متوسط القياس البعدى فى الجانب المعرفى (مستويات التحصيل المعرفى) لصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث :-

التطبيق الذاتى متعدد المستويات :-

هو ذلك الأسلوب الذى يراعى الفروق الفردية بين مستويات الطلاب فى الفصل الواحد ، حيث يودى الطالب الحركة من المستوى الخاص به ، ويعمل على إشراك جميع الطلاب فى الأداء فى وقت واحد كلاً حسب مستواه ويكون دور المعلم هو ملاحظة وتوجيه الطلاب .

ورقة المعيار :-

هى وسيلة من وسائل الأتصال بين المعلم والطالب وهى تصف تفاصيل العمل كاملة وموضح بها جميع الإيضاحات الخاصة بالأداء . (١٦ : ١٠٥)

المهارات الأساسية :-

عبارة عن مجموعة من الحركات التى يؤديها الفرد الممارس والتى تبنى عليها الحركات المركبة للنشاط الرياضى التخصصى . (تعريف إجرائى)

الدراسات المرتبطة :-

- أجرى " كاميل " Kame1, E (١٩٨٧) (٣١) دراسة بهدف التعرف على أثر إستخدام أساليب (متعدد المستويات - الأقران ) على سلوك كلاً من المدرس والطالب وكانت أهم النتائج وجود فروقاً داله إحصائياً لصالح الطرق المباشرة لموسنون فى تعليم المهارات التى حددتها الدراسة " مهارات الجميز " .
- أجرى " أوستون وجريسيل " Osthuizen, M&. Griesel , J (١٩٩٢) (٣٢) دراسة بهدف معرفة تأثير أساليب التدريس " العرض التوضيحي - توجيه الأقران - المتعدد المستويات " على تحقيق أهداف التربية الرياضية لتلاميذ المدارس العليا ، وأشارت

١٣٧

وقد تم تقسيم عينة البحث الأساسية عشوائياً إلى :-

- المجموعة التجريبية وعددهم (١٧) طالب إستخدموا أسلوب التطبيق الذاتى متعدد المستويات.
- المجموعة الضابطة وعددهم (١٧) طالب إستخدموا الإسلوب المتبع ( التقليدى ) .

وقد قام الباحثان بإجراء التجانس للعينة الأساسية ككل بإستخدام معامل الإلتواء فى متغيرات العمر الزمنى والطول والوزن ونسبه الذكاء وبعض المتغيرات البدنية والتى تؤثر على نتائج البحث وهى ( التوافق - الرشاقة - القدرة العضلية للرجلين - القدرة العضلية للذراعين - المرونة - السرعة القصوى ) . جدول (١)

### جدول (٣)

الوسط الحسابى والأحرف المعيارى للربيعى الأدنى  
والربيعى الأعلى وقيمة " ت " لإختبار الذكاء

ن = ١٢

المتغيرات	الربيعى الأدنى		الربيعى الأعلى	
	الوسط الحسابى	الأحرف المعيارى	الوسط الحسابى	الأحرف المعيارى
إختبار الذكاء	٤٨,٦٧	٣,٣ ±	٦٨,٦٧	١١,٥٦ ±

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية  $0,05 = 1,812$  .

يتضح من جدول (٣) أن قيمة " ت " المحسوبة قد بلغت (٢,٣٥) لإختبار الذكاء مما يشير إلى درجة صدق عالية وأن الأختبار صالح لقياس ما وضع من أجله .  
\* ثبات الإختبار :-

تم حساب معامل ثبات الإختبار بطريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه على العينة الإستطلاعية وقوامها (١٢) طالب من طلبة الفرقة الأولى من نفس مجتمع البحث الأسمى ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك فى بداية الفصل الدراسى الثانى يوم الأثنين الموافق ٢٠٠٥/٧/٢٠م ، يوم الأثنين الموافق ٢٠٠٥/١٤/٢٠م وكانت المدة الفاصلة بين التطبيقين ١٣ يوم . وقد تم إيجاد معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثانى بإستخدام معادلة بيرسون ، والجدول التالى يوضح ذلك .

### جدول (٤)

دلالة الفروق ومعامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى لإختبار الذكاء للعينة الإستطلاعية

ن = ١٢

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		الفروق بين المتوسطين	قيمة " ت " المحسوبة	معامل الإرتباط
	الوسط الحسابى	الأحرف المعيارى	الوسط الحسابى	الأحرف المعيارى			
إختبار الذكاء	١١٢,٤٣	٦,٦١ ±	١١٤,١٢	٥,٩٧ ±	١,٦٩	١,٦٢	٠,٩٦٥

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية  $0,05 = 2,145$

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية  $0,05 = 0,514$

يتضح من جدول (٤) وجود أرتباط دال بين القياسين الأول والثانى فى إختبار الذكاء حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المحسوبة (٠,٩٦٥) وهى أكبر من قيمة معامل الإرتباط الجدولية عند مستوى معنوية  $0,05$  (٠,٥١٤) مما يشير إلى وجود معامل ثبات عالى للإختبار . وللتأكد من البيانات تم إيجاد دلالة الفروق بين التطبيقين الأول والثانى ، حيث يتضح أن قيمة " ت " المحسوبة أقل من قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية  $0,05$  مما يدل على عدم وجود فروق بين التطبيقين الأول والثانى .

### ح - إختبار التحصيل المعرفى :-

إستخدم الباحثان إختبار التحصيل المعرفى من إعداد " محمد المتوكل " (١٩٩٤) ، ونظراً لأن الباحث قد أجرى بعض التعديلات على الإختبار والتي تتناسب مع المنهج التعليمى المقرر على الفرقة الأولى فقد أجرى عليه المعالجة الإحصائية . مرفق (٤)

للتأكد من معاملاته العلمية :-

#### • صدق الإختبار :-

تم حساب صدق الإختبار المعرفى بحساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعى الأعلى والربيعى الأدنى لدرجات الطلبة فى الإختبار وإيجاد مستوى الدلالة الإحصائية وذلك بتطبيق الإختبار على عينة عشوائية من الطلبة بلغ حجمها (١٢) طالب من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية . والجدول التالى يوضح ذلك .

#### جدول (٥)

الوسط الحسابى والانحراف المعيارى للربيعى الأدنى والربيعى الأعلى وقيمة " ت " لإختبار التحصيل المعرفى

ن = ١٢

المتغيرات	الربيعى الأدنى		الربيعى الأعلى		قيمة " ت " المحسوبة
	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	
إختبار التحصيل المعرفى	١٧,٣٤	١,٧ ±	٢٧,٣٤	١,٢٥ ±	٠٦,٧١

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٨١٢ .

يتضح من جدول (٥) أن قيمة " ت " المحسوبة قد بلغت ( ٦,٧١ ) لإختبار التحصيل المعرفى مما يشير إلى درجة صدق عالية وأن الإختبار صالح لقياس ما وضع من أجله .

#### • ثبات الإختبار :-

لإيجاد ثبات الإختبار قام الباحثان بتطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة عشوائية مماثلة لعينة البحث من مجتمع البحث الأسمى ومن خارج العينة الأصلية للبحث . وذلك فى بداية الفصل الدراسى الثانى وكانت المدة الفاصلة بين التطبيقين ١٣ يوم . وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى بإستخدام معادلة بيرسون .

جدول (٦)

دلالة الفروق ومعامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني  
لإختبار التحصيل المعرفي للعيينة الإستطلاعية

ن = ١٢

معامل الارتباط	قيمة ت* المحسوبة	الفروق بين المتوسطين	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
			الأحرف المعارى	الوسط الحسابى	الأحرف المعارى	الوسط الحسابى	
٠,٩١٢	١,١١	٠,٩٣	٢,٨٢±	٢٣,٥٨	٣,٩٤±	٢٢,٦٥	إختبار التحصيل المعرفى

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٥١٤

يتضح من جدول (٦) وجود ارتباط دال بين القياسين الأول والثاني فى إختبار التحصيل المعرفى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٠,٩١٢) وهى أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ (٠,٥١٤) مما يشير إلى وجود معامل ثبات عالى للإختبار . وللتأكد من البيانات تم إيجاد دلالة الفروق بين التطبيقين الأول والثاني ، حيث يتضح أن قيمة " ت " المحسوبة أقل من قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق بين التطبيقين الأول والثاني .

وقد قام الباحثان بحساب معامل السهولة والصعوبة للإختبار كما يلى :-

- تحليل مفردات الإختبار :-

ويقصد بتحليل مفردات الإختبار تطبيقه على عينة مماثلة من أفراد المجتمع الأصلي وذلك بغرض تحديد صعوبة المفردات والتعرف على مدى مناسبة وحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الإختبار . حيث تم تطبيقه على عينة قوامها (١٢) طالب مماثلين من المجتمع الأصلي للبحث وخارج عينة البحث الأساسية . وقد إستخدم المعادله الآتية لحساب معامل السهولة .

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{خ}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$$



وأشارت النتائج إلى أن الأسلوب المستخدم له تأثير أكثر من الأسلوب التقليدي على تعلم المهارات قيد البحث وعلى مستوى التحصيل المعرفى وعلى مفهوم الذات البدنية .

- أجرت " شرين محمد عبد الحميد " (٢٠٠٤) (١٣) دراسة بهدف التعرف على أثر التطبيق الذاتى متعدد المستويات على الأداء المهارى والدافعية لبعض مهارات التمرينات . وأشارت النتائج إلى أن الأسلوب المستخدم يؤثر إيجابياً على كلاً من مستويات أداء المهارات (قيد البحث) ، مستوى الدافعية ، على مستوى التحصيل المعرفى .

#### إجراءات البحث :-

##### \* منهج البحث :-

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمة لطبيعة وعينة البحث ، مع تحديد التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وإجراء القياسات البعدية فقط للمجموعتين لكونهما لم يسبق لهما ممارسة رياضة سلاح الشيش .

##### \* عينة البحث :-

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالسادات - جامعة المنوفية ، والمقيدين للعام الدراسى ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥م والبالغ عددهم ١٦٢ طالب ، وتكونت عينة البحث من (٣٤) طالب بنسبه ٢٠,٩٩% من إجمالى المجتمع الأصيلى للعينه فى حين بلغ حجم عينه الدراسة الأستطلاعيه (١٢) طالب بنسبه ٧,٤١% من إجمالى مجتمع البحث وخارج عينه البحث الأساسى .

وقد تم تقسيم عينه البحث الأساسيه عشوائياً إلى :-

- المجموعه التجريبية وعددهم (١٧) طالب إستخدموا أسلوب التطبيق الذاتى متعدد المستويات.
- المجموعه الضابطة وعددهم (١٧) طالب إستخدموا الإسلوب المتبع ( التقليدى ) .

وقد قام الباحثان بإجراء التجانس للعينه الأساسيه ككل بإستخدام معامل الإلتواء فى متغيرات العمر الزمنى والطول والوزن ونسبه الذكاء وبعض المتغيرات البدنيه والتي تؤثر على نتائج البحث وهى ( التوافق - الرشاقه - القدره العضليه للرجلين - القدره العضليه للذراعين - المرونه - السرعة القصوى ) . جدول (١)

## جدول (١)

تجانس عينة البحث الأساسية في بعض المتغيرات المختارة

ن = ٣٤

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	الوسط	معامل الارتواء
العمر الزمني	بالسنوات	١٧,٤٤	٠,٣٨ ±	١٧	١,٦٩-
الطول	سم	١٧٥	٥,٦٠ ±	١٧٥	١,٠٩
الوزن	كجم	٦٨,٠٣	٩,٠٣ ±	٦٨	٠,١٣٥-
الذكاء	درجة	١١٥,٦	٤,٥٦ ±	١١٥	٠,٥٠٥-
السرعة التصوي	بالثانية	٦,٠٦	٠,٧٠٤ ±	٦	٠,٠٨٥-
القدرة العضلية للرجلين	سم	١٨٥,٥	١١,٠٦ ±	١٨٥	٠,٣٠
التوافق	العدد	٦,٣	١,١٦ ±	٦	١,٠٣
الرشاقة	الثانية	٦,٩	١,٩٥ ±	٦	٠,٥٢
القدرة العضلية للذراعين	العدد	١٥,٣	٥,٠٥ ±	١٥	٠,٣٥
المرونة	سم	٩,٣٦	٤,١٨ ±	١٠	٠,٦٠-

يتضح من جدول (١) خصائص عينة البحث من خلال المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومعاملات الارتواء ، وقد أشارت النتائج إلى تراوح قيم معاملات الارتواء ما بين (٠,٢٥) ، (١,٦٩) أي أنها إنحصرت ما بين (٣±) أي أن مفردات العينة تقع تحت المنحنى الإعتدالي ، مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات المختارة .

كما تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة للتعرف على معنوية الفروق بين المجموعتين في متغيرات " العمر الزمني ، الطول ، الوزن ، الذكاء " وبعض المتغيرات البدنية والتي قد تؤثر على البحث . جدول (٢)

## جدول (٢)

تكافؤ عينة البحث الأساسية في بعض المتغيرات المختارة قيد البحث

بين المجموعتين التجريبية والضابطة

ن = ٣٤

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
		الوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	الوسط الحسابي	الإحتراف المعياري		
العمر الزمني	بالسنوات	١٧,٥٧	٠,٣٩ ±	١٧,٦٨	٠,٢٤ ±	٠,١١	٠,٩٩٩
الطول	سم	١٧٥,٢٤	٥,٥٥ ±	١٧٥,٣٥	٤,٧٨ ±	٠,١١	٠,٠٩٥
الوزن	كجم	٦٦,٩٤	٩,٦٩ ±	٦٩,٩٤	٩,١٦ ±	٣,٠٠	٠,٧٤٥
الذكاء	درجة	١١٣,٢٤	٤,٨٧ ±	١١٣,٣٥	٣,٧١ ±	٠,١١	٠,٦٥٠
السرعة التصوي	بالثانية	٦,٠٦	٠,٧٥ ±	٥,٩٤	٠,٦٦ ±	٠,١٢	٠,٤٧٤
القدرة العضلية للرجلين	سم	١٨٦,١٨	١٤,٥٣ ±	١٨٥,٢٩	٨,٩٢ ±	٠,٨٩	٠,٢٠٧
التوافق	العدد	٧,٦٥	٢,٦٤ ±	٧,٥٣	١,٩٧ ±	٠,١٢	٠,١٤٣
الرشاقة	ثانية	٦,٥٣	١,١٨ ±	٦,٠٦	٠,٩٧ ±	٠,٤٧	١,٢٣٤
القدرة العضلية للذراعين	العدد	١٧,٧١	٤,٦٦ ±	١٥,٥١	٤,٧١ ±	٢,١٢	١,٢٧٩
المرونة	سم	٨,٧١	٥,٩٧ ±	٩,٢٩	٤,٢٤ ±	٠,٥٨-	٠,٣٣١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠٢١

دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، ودرجة حرية = ٣٢ = ٢,٠٢١

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق داله إحصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى قياس المتغيرات المختارة قيد البحث مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات .

أدوات جمع البيانات :-

أ - إستمارة تسجيل البيانات :-

قام الباحثان بتصميم إستمارة لتسجيل البيانات وتضمنت :-

- بيانات خاصة ( أسم الطالب - الطول - الوزن - العمر الزمنى - اختبار الذكاء - الأختبارات البدنية - المستوى المهارى - مستوى التحصيل المعرفى ) مرفق (١) -
- بيانات خاصة بالقياسات موضوع البحث ( مستوى الأداء المهارى ) مرفق (٥)

ب - الأجهزة والأدوات المستخدمة :-

- جهاز رستاميتير لقياس الطول (بالسنتمتر) .
- ميزان طبى لقياس الوزن (بالكيلوجرام ) .
- شريط قياس للمسافات ( بالسنتمتر ) .
- مكعب خشب طول ضلعة ٥٠ سم لأختبار المرونة .
- ساعة إيقاف لأختبار السرعة .

الأختبارات :-

أ - الأختبارات البدنية :-

قد تم إختيار هذه الإختبارات من خلال القراءات المتعددة للمراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة والتي قد سبق تقنينهم وإستخدامهم فى البيئة المصرية (٢ : ١١٧)، (٢٥ : ٤٢٥)، (٢٣ : ٢٣٢) لأتفاق دراسة كلاً من " السيد سامى " (١٩٩٥) (٦) ، " حازم حلاة " (١٩٩٨) (١٠) ، " سالى عبد اللطيف " (٢٠٠٠) (١٣) ، " مجدى فهيم " (٢٠٠٠) (٢١) مرفق (٢) ب - إختيار الذكاء :-

إستخدم الباحثان إختيار الذكاء اللفظى للمرحلة الثانوية والجامعية الذى قام بإعداده " جابر عبد الحميد ، محمود أحمد عمر " (١٩٩٣م) مرفق (٣) ويتكون من (٦٨) سؤال وتم حساب المعاملات العلمية للأختبار .

المعاملات العلمية لإختيار الذكاء :-

• صدق الإختبار :-

تم حساب صدق إختيار الذكاء بحساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعى الأعلى والربيعى الأدنى لدرجات الطلبة فى الإختبار وإيجاد مستوى دلالة الإحصائية وذلك بتطبيق الأختبار على عينة عشوائية من الطلبة بلغ حجمها (١٢) طالب من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية . والجدول التالى يوضح ذلك .

### جدول (٣)

الوسط الحسابى والأحرف المعيارى للربيعى الأدنى  
والربيعى الأعلى وقيمة " ت " لإختبار الذكاء

ن = ١٢

المتغيرات	الربيعى الأدنى		الربيعى الأعلى		قيمة " ت " المحسوبة
	الوسط الحسابى	الأحرف المعيارى	الوسط الحسابى	الأحرف المعيارى	
إختبار الذكاء	٤٨,٦٧	٣,٣ ±	٦٨,٦٧	١١,٥٦ ±	٢,٣٥ *

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٨١٢ \*

يتضح من جدول (٣) أن قيمة " ت " المحسوبة قد بلغت (٢,٣٥) لأختبار الذكاء مما يشير إلى درجة صدق عالية وأن الأختبار صالح لقياس ما وضع من أجله .  
\* ثبات الإختبار :-

تم حساب معامل ثبات الإختبار بطريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه على العينة الإستطلاعية وقوامها (١٢) طالب من طلبة الفرقة الأولى من نفس مجتمع البحث الأسمى ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك فى بداية الفصل الدراسى الثانى يوم الأثنين الموافق ٧ / ٢ / ٢٠٠٥ م ، يوم الأثنين الموافق ١٤ / ٢ / ٢٠٠٥ م وكانت المدة الفاصلة بين التطبيقين ١٣ يوم . وقد تم إيجاد معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثانى بإستخدام معادلة بيرسون ، والجدول التالى يوضح ذلك .

### جدول (٤)

دلالة الفروق ومعامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى لإختبار الذكاء للعينة الإستطلاعية

ن = ١٢

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		الفروق بين المتوسطين	قيمة " ت " المحسوبة	معامل الإرتباط
	الوسط الحسابى	الأحرف المعيارى	الوسط الحسابى	الأحرف المعيارى			
إختبار الذكاء	١١٢,٤٣	٦,٦١ ±	١١٤,١٢	٥,٩٧ ±	١,٦٩	١,٦٢	٠,٩٦٥ *

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٥١٤

يتضح من جدول (٤) وجود أرتباط دال بين القياسين الأول والثانى فى إختبار الذكاء حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المحسوبة (٠,٩٦٥) وهى أكبر من قيمة معامل الإرتباط الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ (٠,٥١٤) مما يشير إلى وجود معامل ثبات عالى للإختبار . وللتأكد من البيانات تم إيجاد دلالة الفروق بين التطبيقين الأول والثانى ، حيث يتضح أن قيمة " ت " المحسوبة أقل من قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق بين التطبيقين الأول والثانى .

جدول (٧)

معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الإختبار المعرفى للعيينة الإستطلاعية

ن = ١٢

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١	٠,٦٦	٠,٣٤	٧	٠,٧١	٠,٢٩
٢	٠,٥١	٠,٤٩	٨	٠,٧٤	٠,٢٦
٣	٠,٨٠	٠,٢	٩	٠,٦٤	٠,٣٦
٤	٠,٧٧	٠,٢٣	١٠	٠,٦٢	٠,٣٨
٥	٠,٧٢	٠,٢٨	١١	٠,٥٧	٠,٤٣
٦	٠,٦٨	٠,٣٢	١٢	٠,٨٣	٠,١٧

يتضح من جدول (٧) أن معامل السهولة تراوح ما بين (٠,٥١ ، ٠,٨٣) ومعامل الصعوبة تراوح ما بين (٠,١٧ ، ٠,٤٩) والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة ، بمعنى أن مجموعهم يساوى الواحد الصحيح أى أن :-

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

جدول (٨)

معاملات السهولة والصعوبة لمفردات إختبار التحصيل المعرفى

لعيينة البحث الأساسية

ن = ٣٤

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١	٠,٨٦	٠,١٤	١٨	٠,٦٩	٠,٣١
٢	٠,٨٩	٠,١١	١٩	٠,٧١	٠,٢٩
٣	٠,٦٩	٠,٣١	٢٠	٠,٧٤	٠,٢٦
٤	٠,٧٤	٠,٢٦	٢١	٠,٧١	٠,٢٩
٥	٠,٨	٠,٢٠	٢٢	٠,٦٣	٠,٣٧
٦	٠,٨٦	٠,١٤	٢٣	٠,٧٤	٠,٢٦
٧	٠,٧٧	٠,٢٣	٢٤	٠,٦	٠,٤٠
٨	٠,٨٦	٠,١٤	٢٥	٠,٧١	٠,٢٩
٩	٠,٨٩	٠,١١	٢٦	٠,٦٣	٠,٣٧
١٠	٠,٨٦	٠,١٤	٢٧	٠,٦٩	٠,٣١
١١	٠,٦٣	٠,٣٧	٢٨	٠,٧١	٠,٢٩
١٢	٠,٧١	٠,٢٩	٢٩	٠,٦٣	٠,٣٧
١٣	٠,٦٣	٠,٣٧	٣٠	٠,٦٦	٠,٣٤
١٤	٠,٦٩	٠,٣١	٣١	٠,٧١	٠,٢٩
١٥	٠,٧٧	٠,٢٣	٣٢	٠,٦٣	٠,٣٧
١٦	٠,٨٩	٠,١١	٣٣	٠,٥٤	٠,٤٦
١٧	٠,٧١	٠,٢٩	٣٤	٠,٧١	٠,٢٩

يتضح من جدول (٨) أن معامل السهولة لعينة البحث الأساسية تراوح ما بين (٠,٥٤) ،  
(٠,٨٩) ، معامل الصعوبة تراوح ما بين (٠,١١) ، (٠,٣٧) .

#### جدول (٩)

معامل التميز لمفردات إختبار التحصيل المعرفي  
لعينة البحث الأساسية

ن = ٣٤

م	معامل التميز	م	معامل التميز
١	٠,٢١	١٨	٠,٢١
٢	٠,٢٥	١٩	٠,١٠
٣	٠,٢٣	٢٠	٠,١٨
٤	٠,٢١	٢١	٠,٢٠
٥	٠,٢٢	٢٢	٠,٢٣
٦	٠,٢٣	٢٣	٠,٢١
٧	٠,٢١	٢٤	٠,٢٣
٨	٠,٢١	٢٥	٠,١٢
٩	٠,٢٣	٢٦	٠,١٠
١٠	٠,٢١	٢٧	٠,١٢
١١	٠,٢٤	٢٨	٠,١٨
١٢	٠,١٩	٢٩	٠,١٢
١٣	٠,٢٣	٣٠	٠,١٦
١٤	٠,٢١	٣١	٠,١٩
١٥	٠,١٩	٣٢	٠,٢١
١٦	٠,٢١	٣٣	٠,١٠
١٧	٠,٢١	٣٤	٠,١٢

يتضح من جدول (٩) أن أسئلة الإختبار المعرفي ذات قوة تميز مناسبة تراوحت ما بين

(٠,١٠) ، (٠,٢٥) وعلية فإنه يمكن إستخدام مفردات الأختبار كأداة لتقويم التحصيل المعرفي .

البرنامج التعليمي المقترح ( الوحدات التعليمية ) :-

إن تصميم برنامج تعليمي بإستخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات يحتاج إلى إعداد جيد للوصول إلى الهدف المرجوا منه ، لذا قام الباحثان بالأطلاع على العديد من المراجع والدراسات التي تناولت إعداد البرامج التعليمية بإستخدام أساليب التدريس المختلفة ، ومن خلال ذلك أستخلص الباحث الخطوات التالية لإعداد البرنامج التعليمي كما يلي :-

• تحديد أهداف البرنامج المقترح ( الوحدات التعليمية ) :-

- أ - أهداف مهارية :- تعليم طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة المنوفية بعض المهارات الأساسية ل سلاح الشيش .
- ب - أهداف معرفية :- تزويد الطلبة بمعلومات ومعارف عن المهارات قيد البحث وبعض مواد القانون .

- الأسس التي تم وضع البرنامج في ضوئها :-  
راعى الباحثان الأسس التالية عند وضع البرنامج قبل أن يتم تطبيقه على عينة البحث الأساسية وهي كما يلي :-

- مراعاة خصائص النمو لهذه المرحلة .
- مراعاة الهدف من البرنامج .
- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع .
- أن يتناسب مع الإمكانيات المادية المتاحة .
- أن يتميز البرنامج بالمرونة ويكون قابل للتطبيق العملي .
- أن يحقق الشعور بالإثارة والتشويق .
- أن يكون ترتيب المحتوى بشكل تتابعى يراعى مبادئ التدرج .
- أن يستغرق نفس الوقت الذى تم تحديده لتدريس المقررات .

- محتوى البرنامج التعليمى المقترح " الجزء الرئيسى " :-  
يتكون الجزء الرئيسى من البرنامج من مجموعة من الأوراق تسمى ورق العمل أو " المعيار " والتي تتضمن :-

- بعض المهارات الأساسية بسلاح الشيش " قيد البحث " .
- المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات المختارة " قيد البحث " .
- الشرح التفصيلى للخطوات الفنية لكل مهارة مع التوضيح بالرسم لخطوات تنفيذ المهارة .
- مجموعة الواجبات الحركية لكل مهارة والتي تساهم فى الارتقاء بمستوى الأداء وذلك من خلال مستويات للأداء متدرجة فى الصعوبة .
- التكرارات المناسبة لكل واجب حركى لضمان الوصول به إلى أفضل مستوى فى الأداء .
- تقويم الطالب لأدائه ذاتياً .
- التوزيع الزمنى للبرنامج :-

زمن الوحدة التعليمية ٩٠ دقيقة بمعدل واحدة أسبوعياً لمدة ١٢ أسبوع وزعت كالتالى :-

- ٥ ق أعمال إدارية وأخذ الغياب .
  - ١٠ ق إجماء عام .
  - ٥ ق إجماء خاص .
  - ٦٥ ق تنفيذ البرنامج .
  - ٥ ق الإسترخاء والختامى .
- والجدول التالى يوضح الخطة الزمنية لتدريس البرنامج .

## جدول (١٠)

### لتوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التطبيقي متعدد المستويات

م	البيان	التوزيع الزمني
١	عدد الأسابيع	١٢
٢	عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع	١
٣	عدد الوحدات التعليمية ككل	١٢
٤	زمن التطبيق في الوحدة الواحدة	٩٠ ق
٥	الزمن الكلي لتطبيق البرنامج	١٠٨٠ ق

#### تجربة إستطلاعية للبرنامج التعليمي :-

قام الباحثان بإجراء دراسة إستطلاعية لوحدات البرنامج يوم الإثنين الموافق ٢٠٠٥/٢/٧م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٠٥/٢/١٠م على عينة للدراسة الإستطلاعية البالغ عددها (١٢) طالب من خارج عينة البحث الأصلية ، وذلك لمعرفة مدى مناسبة البرنامج لقدرات الطلبة وإختبار صلاحية المكان المستخدم لتنفيذ البرنامج ( صالة السلاح بالكلية ) ، وفهم الطلبة لمحتويات البرنامج .  
تطبيق البرنامج التعليمي المقترح ( التجربة الأساسية ) :-

تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات على عينة البحث للمجموعة التجريبية من طلبة الفرقة الأولى بالكلية في الفترة من يوم الإثنين الموافق ٢٠٠٥/٢/٢١م ، وحتى يوم الإثنين الموافق ٢٠٠٥/٥/٩م بواقع وحدة تعليمية أسبوعياً ، وأسغرق زمن الوحدة ٩٠ ق للمجموعة التجريبية والضابطة وبلغ إجمالي عدد ساعات التعلم لتنفيذ البرنامج المقترح ١٨ ساعة ، وقد تم تطبيق البرنامج بصالة السلاح بالكلية بعد تزويدها بالأدوات اللازمة . مرفق (٦)

#### القياس البعدي :-

تم إجراء القياسات البعدية لمتغيرات البحث المختارة على أفراد عينة البحث وذلك في الفترة من ٢٠٠٥/٥/١٠م إلى ٢٠٠٥/٥/١٢م .

وقد تم قياس مستوى الأداء المهاري للطلبة بواسطة مدربي للمنتخبات القومية للمبارزة وضمن القائمين بعملية التدريس للطلاب بالكلية في مادة سلاح الشيش .

وتم قياس مستوى التحصيل المعرفي لطلبة عينة البحث بواسطة الإختبار المعرفي مرفق (٤)

#### المعالجات الإحصائية :-

في ضوء أهداف البحث وفروضة إستخدام الباحثان المعالجات الإحصائية التالية :-

- الوسط الحسابي .
- الوسط الوسيط .
- الإنحراف المعياري .
- معامل الإنترواء .
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون .
- اختبار " ت " لحساب دلاله للفروق .



عرض النتائج ومناقشتها :-

أولاً : عرض النتائج :-

فى ضوء فروض البحث وأهدافه يتم عرض نتائج البحث كما يلى :-

- عرض نتائج القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات المهارة قيد الدراسة لسلاح الشيش .

#### جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة  
فى مستوى أداء المهارات المختارة فى سلاح الشيش

ن = ٣٤

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
	المتوسط الحسابى	الأحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الأحراف المعيارى		
الطعن	٧,٢١	١,٧١±	٥,٥٣	١,٥٤±	١,٦٨	٠٢,٩٢
الأوضاع	٧,٢١	١,٧١±	٥,٥٣	١,٥٤±	١,٦٨	٠٣,٢٤
الهجمة المستقيمة	٧,٩٤	١,٥٢±	٥,٦٢	٠,٨٢±	٢,٣٢	٠٥,٣٨
الهجمة المتنيرة	٧,٩٤	١,٥٢±	٥,٦٢	٠,٨٢±	٢,٣٢	٠٥,٣٨

قيمة " ت " الجدوليه عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠٢ .

يتضح من جدول (١١) وجود فروقاً داله إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى فى متغيرات " الطعن ، الأوضاع ، وكذلك الهجمة المستقيمة والمغيرة " مما يدل على أن البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام أسلوب التطبيق الذاتى متعدد المستويات أدى إلى تنمية تلك المتغيرات حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

- عرض نتائج القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار المعرفى قيد الدراسة لسلاح الشيش .

#### جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين البعديين للمجموعتين  
التجريبية والضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى

ن = ٣٤

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
	المتوسط الحسابى	الأحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الأحراف المعيارى		
الاختبار المعرفى	٢٧,١٢	٣,٨١±	٢٤,٣٥	٢,٦٠±	٢,٧٧	٠٢,٤١

قيمة " ت " الجدوليه عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠٢ .

يتضح من جدول (١٢) وجود فروقاً داله إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى فى الاختبار المعرفى لصالح المجموعة التجريبية . مما يدل على أن البرنامج التعليمى

المقترح باستخدام أسلوب التطبيق الذاتى متعدد المستويات أدى إلى تنمية تلك المتغيرات حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .  
ثانياً - مناقشة النتائج :-

فى ضوء أهداف وفروض البحث والنتائج التى توصل إليها الباحثان ومن واقع بيانات المجموعتين التجريبية والضابطة والمعالجات الإحصائية وبالاستعانة بالأطر النظرية والعملية سوف يقوم الباحث بمناقشة النتائج كما يلى :-

#### - مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول :-

يتضح من بيانات جدول (١١) وجود فروقاً داله إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى فى مستوى الأداء المهارى ( النفس حركى ) للمهارات المختارة (قيد البحث) لسلاح الشيش لطلبة الفرقة الأولى عينة البحث " الطعن ، الأوضاع ، وكذلك الهجمة المستقيمة والمغيرة " لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

ويرجع الباحثان دلالة تلك الفروق للمتغير التجريبي وهو الأسلوب المستخدم " التطبيق الذاتى متعدد المستويات " حيث أن لهذا الأسلوب تأثير إجابى على مستوى الأداء نظراً لما يوفره من تقديم للمعلومات وتسلسل فى الأداء مصحوباً بالرسوم التوضيحية والإرشادات التعليمية وذلك من خلال وسيلة تعليمية تسمى " ورقة المعيار " والتي يمكن من خلالها إصدار الأحكام الصائبة والتقييم ذاتياً ، كذلك مناسبة هذا الأسلوب لمثل هذه المهارات .

وهذا ما تؤكد " عفاف عبد الكريم " (١٩٩٤) (١٦) أن أسلوب التطبيق الذاتى يجعل المتعلم مسئول عن عملية التقييم الذاتى طبقاً للمعيار ( تصميم المعلم ) وبذلك يعود المتعلم فىة على الإعتماد على النفس .

كما أن هذا الأسلوب يتميز عن الأسلوب التقليدى فى أنه يسمح بزيادة وقت التطبيق ويعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والحصول على التغذية الراجعة الذاتية .  
كذلك يتميز هذا الأسلوب بأنه يعطى للمتعم الفرصة فى القيام بالتغذية الراجعة المناسبة لأدائه مما يساعد ذلك ويكون من العوامل التى تؤدى لتحسين فى الأداء .

كما يرى الباحثان أن تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة فى المستوى المهارى إنما يرجع إلى إتاحة الفرصة لإنشغال الجميع فى العمل ، وعدم إستبعاد أى من المتعلمين ، فالممارسة تؤدى كل حسب مستواه حيث يتمكن المتعلم من السيطرة والمشاركة الإيجابية والتفاعل مع مكونات البرنامج . بينما لا تمكن الطريقة التقليدية ( الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى ) بعض الطلبة من متابعة الشرح ومن ثم صعوبة فهم المطلوب منهم ، كما أن هناك من لا يستطيعون رؤية نموذج

المهارة بشكل سليم من زوايا مختلفة ، وبالتالي لا يتضح لديهم النواحي الفنية لأداء المهارة بصورة سليمة .

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه " عنايات محمد فرج " (١٩٩٨) أنه لتكوين شخصية المتعلم لا يجب تطبيق النشاط التعليمي والتدريسي على جميع المتعلمين ومطالبهم بنفس النتائج التعليمية والتربوية بدون الأهتمام بالفروق الفردية ، ويمكن التوصل لتنمية شخصية المتعلم بناءً على الأهداف التي يتضمنها المنهج إذا أتفقت العملية التعليمية التربوية في دفع قوى الطلاب وإيقاظ ميولهم مع مراعاة إحتياجاتهم وما يهتمون به . (١٩ : ٢٠)

وهذا ما يحقق صحه ما جاء بالفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه " توجد فروقاً داله إحصائياً بين المجموعتين التجريبيّة (المستخدمة لأسلوب التطبيقى الذاتى متعدد المستويات) والضابطة ( المستخدمة للأسلوب التقليدى ) فى متوسط القياس البعدى للجانب النفس حركى ( مستوى الأداء المهارى ) لمهارات سلاح الشيش المختارة (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية .

#### - مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثانى :-

يتضح من جدول (١٢) وجود فروقاً داله إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياسين البعدين فى مستوى التحصيل المعرفى لطلبة الفرقة الأولى عينة البحث لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى أن أسلوب التطبيق الذاتى متعدد المستويات يوفر للمتعم تغذية راجعة تساعد فى تشخيص الأخطاء ومراجعتها ، ولأن الهدف العام للعملية التعليمية هو نخريج طلبة ذوى معلومات غزيرة ، ومعارف غنية ، يمتازون بذاكرة منظمة ، وأفكار مترابطة ، ولديهم المهارات العلمية المختلفة لتوظيفها فى خدمة أنفسهم ، ومجتمعهم ، فإنه لا ينصح بإستخدام الطريقة التقليدية فى تعلم المعلومات والمعارف والتي تعتمد على الإستماع والحفظ والتلقين ، والتي يكون دور المتعلم فيها مستقبل فقط ولعل هذا هو السبب فى تفوق أسلوب التطبيق الذاتى متعدد المستويات حيث يكون دور المعلم متحملاً مسؤلية التعلم لأنه يبحث عن المعلومات الصحيحة بذاته .

ويؤكد " أحمد خيرى كاظم " (١٩٩٠) بأن نشاط التعلم لم يعد مقصوراً على الدور السلبى الذى كثيراً ما ينحصر على مجرد الإستماع إلى الشرح اللفظى للمعلم وقراءة الموضوع المقرر . فقد أتمسع هذا الدور وأصبح إيجابياً يتحمل فيه المتعلم مسؤلية للتعلم فيتناول بنفسه الأدوات والوسائل والأجهزة التى تساعده فى النهاية على إتقان للتعلم المطلوب فى الوحدة . (١ : ٢٧ ، ٢٨)

كما يرجع الباحثان تفوق أسلوب التطبيق الذاتى متعدد المستويات لأنه يقوم على أساس من المعرفة الذاتية لكل متعلم من حيث تحديد أهداف مرحلية مناسبة لكل متعلم وذلك فى جميع مجالات

نموه العقلي المعرفي ، الإنفعالي الوجداني ، البدني الحركي . حيث تتيح له فرص الاختيار بحرية كاملة مما يساعد على حفظ المعلومة لحين إسترجعها .

وهذه النتيجة تحقق صحة ما جاء به الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أنه " توجد فروقاً داله إحصائياً في مستوى التحصيل المعرفي بين المجموعة التجريبية( المستخدمة لأسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات ) وبين الضابطة ( المستخدمة للأسلوب التقليدي ) في متوسطات القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية .

الإستنتاجات والتوصيات :-

أولاً : الإستنتاجات :-

- في ضوء هدف البحث وفروضة وفي حدود عينة البحث وإستناداً إلى المعالجات الإحصائية وما أشارت إليه من نتائج يمكن إستنتاج الآتي :-
- يؤثر أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات تأثيراً إيجابياً على الجانب النفس حركي ( مستوى الأداء المهاري ) لدى طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية (عينة البحث) في تعلم المهارات المختارة ( قيد البحث ) في سلاح الشيش .
  - يؤثر أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات تأثيراً إيجابياً على الجانب المعرفي (مستوى التحصيل ) لدى طلبة الفرقة الأولى ( عينة البحث ) بكلية التربية الرياضية في المهارات المختارة ( قيد البحث ) .
  - أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات كان أفضل تأثيراً على الجانب النفس حركي والجانب المعرفي بالمقارنة بالأسلوب التقليدي المتبع .

ثانياً : التوصيات :-

- إستناد إلى النتائج التي توصل إليها الباحثان وفي حدود المجالات التي نفذ فيها البحث ، يقدم الباحث التوصيات الآتية :-
- إستخدام الأسلوب المقترح " التطبيق الذاتي متعدد المستويات " في تعلم مهارات سلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية لتسهيل تعلمها ورفع مستوى أدائها .
  - العمل على تطبيق الأسلوب المقترح على تعلم مختلف المهارات الأخرى لما له من تأثير إيجابي في تنمية جوانب التعلم المختارة ( النفس حركي - المعرفي ) .
  - إجراءات دراسات جديدة لإثبات مدى فاعلية أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات وفاعليته بأستخدام أساليب جديدة مبتكرة مع مراحل سنية مختلفة .

## المراجع

### أولاً المراجع العربية

- ١- أحمد خيرى كاظم (١٩٩٠) : أساليب جديدة فى التعليم والتعلم ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- ٢- أحمد محمد خاطر ، على فهمى البيك (١٩٩٦) : القياس فى المجال الرياضى ، دار الكتاب الحديث ، ط٤ ، القاهرة .
- ٣- أحمد السيد المواقى (١٩٩٩) : " تأثير إستخدام بعض أساليب التدريس على تعليم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .
- ٤- أمين أتور الخولى ، محمود عبد الفتاح عنان (١٩٩٩) : المعرفة الرياضية ، الإطار المفاهيمى ، أختبارات المعرفة الرياضية ( أسس بنائها ونماذج كاملة منها ) ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٥- السيد سامى صلاح (١٩٩٥) : " تأثير استخدام الأهداف الثابتة والمتحركة فى المباراة " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
- ٦- جابر عبد الحميد جابر (١٩٨٥) : سيكولوجية التعليم ونظريات التعلم ، دار النهضة المصرية ، القاهرة .
- ٧- \_\_\_\_\_ (٢٠٠٢) : إتجاهات وتجارب معاصرة فى تقويم أداء التلميذ والمدرس ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٨- جمال الدين عبد العاطى الشافعى (١٩٩٧) : التعليم المبرمج فى التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٩- حازم مصطفى حلاوة (١٩٩٦) : " تأثير إستخدام التعليم المبرمج على تعلم بعض المهارات الأساسية للمبارزة لسلاح الشيش " ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
- ١٠- رشا محمد أشرف (١٩٩٨) : " بناء إختبار معرفى فى المعرفة الرياضية لتلاميذ مدرسة الموهوبين رياضياً " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .

- 32- Ostuizen M. J., Criesel J. (1992) :** The effect of the command reciprocal and infusion on high school bogs , S.A. Journal for research , veruserdburg , P.24-32 .
- 33- Schilling , Mary Lou, E (2000) :** The Effects of three styles teaching on imiversity student sborts performance , [http : llicir . sys Edw Pluels. Cgi](http://llicir.sys.Edw.Pluels.Cgi) .
- 34- Weiss MR, Mccuaghp, smith AL, Berlonter: (1998):** Observationd Leaning and the fearful child , infuerceofper ofpeer madels on swimming skill perfonses , Virginia U . S . A .
- 35- [http // aghandoura . com / derasatl . htm](http://aghandoura.com/derasatl.htm) .
- 36- [http : // WWW. Angelfire . com / mm / almoalem / ppt](http://WWW.Angelfire.com/mm/almoalem/ppt) .